

خلافات بين سلمان وولي عهده؟

تحدثت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية تتحدث عن قيام الملك سلمان بتجريد ابنه ولي العهد محمد من بعض الصلاحيات المالية والاقتصادية، في ظل تنامي الحديث عن خلافات بينهما.

تقرير: ولاء محمد

يشير تغيب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عن الظهور الإعلامي واللقاءات منذ 27 فبراير / شباط 2018 الكثير من الأسئلة، وغدى الشائعات عن وجود خلاف بينه وبين والده الملك سلمان. وتقول صحيفة ذا غارديان إن الملك سلمان قد يكون جرد ابنه من بعض سلطاته المالية والاقتصادية، وأوغر إلى مسؤول الأمن القومي، مساعد العيبان، تولى شؤون الاستثمار والقرارات المتعلقة بالإدارة عن الملك.

وفيما تسود حالة من الدهشة في الديوان الملكي من غياب ابن سلمان، تقول "ذا غارديان" إن الملك كان منزعجاً من تغيب ابنه عن اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء 12 مارس / آذار 2019، حيث تمت مناقشة التحديات التي تواجه المملكة، ولا سيما قضية الخسائر في الاستثمارات في السعودية، وهو ما دعا إلى طلب الملك الإشراف شخصياً على القرارات المالية، وضرورة موافقته على أي قرار في المستقبل في هذا الشأن.

ويكشف تقرير الصحيفة عن أن العلاقات بين الملك وابنه تتعرض للتدقيق منذ مقتل الكاتب الصحافي جمال خاشقجي، حيث يحاول الملك الحد من نزعات ابنه المثيرة للجدل، في وقت تتعرض فيه المملكة للنقد والتدقيق.

وتنقل الصحيفة عن خبراء في الشرق الأوسط قولهم إن الحديث عن صدع في العلاقة بين الملك وابنه "مبالغ فيه"، وأن ابن سلمان "هو ملك في كل شيء باستثناء الاسم". وتختتم "ذا غارديان" تقريرها بالإشارة إلى أن هناك من قال إن ابن سلمان ربما تغيب لعدد من الأسباب، ولكن تغيبه لا يعني أنه فقد الدعم من الديوان الملكي.